@ 403 @ ديارهم .

2 ! 2 ! يعني وحسب بنو النضير أنهم ! 2 2 ! يعني أن حصونهم تمنعهم من عذاب ا .

2 ! 2 ! يعني أتاهم أمر ا ويقال ! 2 2 ! بما وعد لهم .

2 ! 2 ! يعني لم يظنوا أنه ينزل بهم وهو قتل كعب بن الأشرف ويقال خروج النبي صلى ا عليه وسلم مع الجيش إليهم .

2 ! 2 ! يعني جعل في قلوبهم الخوف .

2 ! . ! 2

وذلك أنهم حصنوا أزقتهم بالدروب وكان المسلمون ينقبون بيوتهم ويدخلونها وكان اليهود ينقبون بيوتهم من الجانب الآخر ويخرجون منها .

ويقال كان اليهود ينقبون بيوتهم ليرموا بها على المسلمين وكان المسلمون يخربون نواحي بيوتهم ليتمكنوا من الحرب .

ويقال كان اليهود أنفقوا في بيوتهم فلما علموا أنهم يخرجون منها جعلوا يخربونها كيلا يسكنها المؤمنون وكان المسلمون يخربونها ليدخلوا عليهم .

قرأ أبو عمرو ! 2 2 ! بالتشديد والباقون بالتخفيف .

قال بعضهم هما لغتان خرب وأخرب .

وروي عن الفراء أنه قال من قرأ بالتشديد فمعناه يهدمون ومن قرأ بالتخفيف فمعناه يعطلون .

ثم قال ! 2 2 ! يعني من له البصاير في أمر ا $ سورة الحشر 3 - 5 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني لولا أن قضى ا عليهم الإخراج من جزيرة العرب إلى الشام ! 2 2 ! يعني لعذبهم بالقتل والسبي .

2 ! 2 ! يعني ذلك الذي أصابهم من الجلاء في الدنيا والعذاب في الآخرة .

2 ! 2 ! يعني خالفوا ا ورسوله في الدين ويقال عادوا ا ورسوله .

2 ! 2 ! وأصله من يشاقق إلا أن إحدى القافين أدغمت في الأخرى وشددت يعني من يخالف ا ورسوله في الدين ! 2 2 ! يعني إذا عاقب فعقوبته شديدة .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني من نخلة ! 2 2 ! فلم تقطعوها ! 2 2 ! يعني بأمر ا .

وقال عكرمة لما دخل المسلمون على بني النضير أخذوا يقطعون النخيل فنهاهم بعضهم وتأولوا قوله تعالى ! 2 2 ! [البقرة 205] وقال بعضهم نقطع وتأولوا قوله تعالى ! 2

2 ! [التوبة 120] فأنزل ا تعالى ! 2. ! 2

وقال الزهري في قوله ! 2 2 ! قال اللينة ألوان